

بحار الأنوار

[83] عزوجل أحبه ﷺ وقربه من كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنة. 54 - ومنه: عن الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، عن فرات بن إبراهيم ابن فرات الكوفي، عن محمد بن أحمد بن علي الهمداني، عن الحسن بن علي المعروف بأبي علي الشابي، عن عبد الله بن سعيد الزبرقاني، عن عبد الواحد بن عتاب، عن عاصم بن سليمان، عن خزيمة، عن الضحاك، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه واله: شعبان شهري، ورمضان شهر الله عز وجل، فمن صام شهري كنت له شفيعا يوم القيامة، ومن صام شهر الله عزوجل آنس الله وحشته في قبره، ووصل وحدته، وخرج من قبره مبياضا وجهه، آخذا للكتاب بيمينه، والخلد بيساره، حتى يقف بين يدي ربه عزوجل فيقول: عبدي فيقول: لبيك سيدي فيقول عزوجل: صمت لي؟ قال: فيقول: نعم يا سيدي فيقول تبارك وتعالى: خذوا بيد عبدي حتى تأتوا به نبيي فاوتى به فأوقل: صمت شهري؟ فيقول: نعم، فأقول له: أنا أشفع لك اليوم قال: فيقول الله تعالى: أما حقوقي فقد تركتها لعبدي، أما حقوق خلقي فمن عفا عنه فعلي عوفى حتى يرضى قال النبي فآخذ بيده حتى أنتهي به إلى الصراط فأجده زحفا زلقا لا يثبت عليه أقدام الخاطئين، فاخذه بيده فيقول لي صاحب الصراط: من هذا يا رسول الله؟ فأقول: هذا فلان - باسمه - من امتي، كان قد صام في الدنيا شهري ابتغاء شفاعتي، وصام شهر ربه ابتغاء وعده فيجوز الصراط بعفو الله عزوجل حتى ينتهي إلى باب الجنة، فاستفتح له فيقول رضوان ذلك اليوم امرنا أن نفتح اليوم لامتك. قال: ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: صوموا شهر رسول الله ﷺ صلى الله عليه واله يكن لكم شفيعا، وصوموا شهر الله ﷻ تشرّبوا من الرحيق المختوم، ومن وصلها بشهر رمضان كتب له صوم شهرين متتابعين. 55 - ومنه: عن أبي أحمد محمد بن جعفر بن بندار الشافعي، عن أبي حامد أحمد بن إسحاق الهروي، عن أبي جعفر أحمد بن يحيى بن زهر الشهري، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكر، عن عمرو بن عبد الغفار، عن سفيان الثوري،